

بينج ديه

ودورها الفكري

Penj Dea and Its Mental Role

أ.م.د. محمود فياض حمادي

قسم التاريخ

كلية التربية الأساسية

جامعة ديالى

الملخص

كان للفتوحات الإسلامية التي قام بها العرب المسلمون في مشارق ارض ومغاربها اثر كبير في انتشار الإسلام واللغة العربية في جميع المناطق التي دخلها المسلمون ، وكان من بين أهم الجهات التي فتحها العرب المسلمون بلاد المشرق ، ولاسيما خراسان التي تعد من بين أهم المناطق المفتوحة ، حيث ركز العرب المسلمون عليها تركيزاً كبيراً بحكم موقعها وسعت مدنها ، ولكونها أصبحت بعد الفتح القاعدة الأساسية التي ينطلق منها المسلمون في فتوحاتهم لبلاد ما وراء النهر ، وان هذه المنطقة أصبحت مركزاً أساسياً لعملية الاستيطان العربي ، ولاسيما في مرو وقراها ، كبنج ديه وغيرها من المدن ، ومن هنا جاءت فكرة البحث في تلك القرى المغمورة والتي لم تتناولها أيادي الباحثين من اجل معرفة أثر هذا الاختلاط ما بين السكان المحليين والسكان القادمين ، والذي نتج عنه بشرق حضارة جديدة كان لرجالها دور فعال في نشر الإسلام والذود عنه .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الاولين
 والآخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين .
 بعد ان تمكن العرب المسلمون من تحرير البلاد العربية شرعوا في فتح البلدان
 ونشر الدين الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها ، فكان لهذه الفتوحات الاثر
 الكبير في نقل الثقافة الاسلامية الى تلك البلاد لاسيما بعد استيطان العرب فيها ونتج
 عن ذلك ظهور ثقافة جديدة ساهمت وبشكل فعال في نشر تعاليم الدين الحنيف
 وبقية العلوم التي حث الاسلام عليها ، وكان من بين تلك البلدان التي اسس العرب
 المسلمون مركزا حضاريا خراسان ، ومدنها المهمة امثال بلخ ونيسابور وهراة ومرو
 التي اصطلح على تسميتها ارباع خراسان وتم التركيز في هذا البحث على قرى
 مرو الروذ التي شكلت الذروة الاساسية في عملية الاستيطان العربي من خلال
 النصوص التاريخية التي اشارت الى ان المسلمين صالحوا اهلها على ان يوسعوا لهم
 في منازلهم حتى اخذ اعداد العرب بالتزايد في تلك المنطقة ويشير الاستاذ احمد
 صالح العلي الى ان اعدادهم بلغت مائتين وخمسين الف نسمة عدا المسجلين في
 الديوان ومن هنا جاءت فكرة البحث والتقصي في تلك القرى التي استوطن العرب
 فيها مع السكان المحليين للبحث في التأثير العربي في تلك المناطق فاقصرنا على
 مدنا مغمورة لم تمتد اليها ايادي الباحثين وهي قرى ببنج ديه (القرى الخمسة) واستنادا
 الى ذلك تم تقسيم البحث الى مقدمة والتعريف بمرو الروذ واهميتها واستيطان العرب
 فيها ثم التعريف ببنج ديه ومدنها وعلماؤها لنوضح اهمية هذا الاستيطان والنتيجة
 التي اسفرت عنه عملية الاندماج السكاني لتلك القرى والتفاعل الحضاري الذي ادى
 بدوره الى بزوغ علماء كبار ساهموا وبشكل فعال في نشر تعاليم الاسلام وانتشار
 اللغة العربية وبقية العلوم التي كان لها دور كبير في المعرفة الانسانية.

مرو الروذ :

والمرو بالفارسية المرح والروذ الوادي ، فمعناه: وادي المرح ، لأن إضافتهم مقلوبة والنسبة إليها مرورودي ، وهذا هو المستعمل، وإن ينسب روذي^(١) ناحية بين الغور وغزنة واسعة^(٢). وقد انتسب إليها كثير من العلماء منهم حسين بن محمد المروذي^(٣). محمد بن إبراهيم بن يحيى بن جناد المروذي^(٤) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر المروذي^(٥) محمد بن اسحاق أبو زهير المروذي^(٦) أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد الله المروذي^(٧) وغيرهم الكثير ، وقد سمي السمعاني البلدي اي الذي يرجع الى مرو الروذ^(٨) ، فبات من المناسب ان نذكر شيئاً عن موقع مدينة مرو وأهميتها والاستيطان العربي فيها .

موقع مدينة مرو وأهميتها واستيطان العرب فيها

تعد مرو من بين الأقسام الرئيسية الأربعة لخرسان^(٩) علما ان هذا التقسيم بقي سائرا حتى بعد الفتح العربي الاسلامي لهذا الاقليم^(١٠) ، وتقع مدينة مرو في ارض مستوية لا يوجد فيها جبال كما وانها لا تحدها الجبال من جميع جهاتها^(١١) ووصفت بلطافتها وعذوبة مياهها حتى قال المقدسي (بانها قصبة نفيسة طيبة ظريفة)^(١٢) فيها نهر ينحدر من جبال الغور في شمال شرقي هراة ثم يمر بمرو الروذ ويدور منها شمالاً الى مرو الشاهجان^(١٣) ومرو هي اجل ارباع خراسان^(١٤) وتقع على الطريق الذي يربط خراسان ببغداد^(١٥) اكسبها هذا الموقع اهمية كبيرة في التجارة حيث كان اهلها يتاجرون بأثياب المروية^(١٦) .

ولاهمية هذه المدينة فقد لفتت انظار العرب المسلمين الى فتحها والاستقرار فيها ويشير اليعقوبي الى ذلك ان مرو الروذ افتحها الاحنف بن قيس من قبل والي البصرة عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه^(١٧) لذلك اصبحت مركزاً أساسياً للادارة العربية في خراسان ونقطة تجتمع فيها المقاتلة الذين اعتادوا الجهاد ما وراء النهر^(١٨) ، ومما تقدم يبدو لنا ان مرو اصبحت ارضاً خصبة لعملية الاستيطان العربي وهذا ما حصل فعلا زمن معاوية بن ابي سفيان عندما ولى زياد بن ابيه البصرة سنة ٤٥ هـ ، الذي ولى بدوره أمير بن احمد اليشكري مرو وكان اول من اسكن فيها العرب^(١٩) ، ويشير اليعقوبي الى استيطان أعداد كبيرة من الازد وتميم في مرو^(٢٠) وتذكر بعض الروايات ان المسلمين صالحوا اهل مرو

على (ان يوسعوا للمسلمين في منازلهم) ^(٢١) ، ويذكر الطبري ان اسماء العديد من القرى تسمت بأسماء عربية ، والمعروف منها قرى منسوبة لطي ، وخزاعة وبنو نصر ، كندة ^(٢٢) وان هناك اعدادا كبيرة من العرب سكنوا مرو ليس مسجلين في ديوان الجند ^(٢٣) ، وحسب ما يذكر الاستاذ صالح الاحمد العلي ان أعداد المهاجرين اخذ بالازدياد الى ان بلغت مئتين وخمسون الف نسمة هذا عدا غير المسجلين في الديوان ^(٢٤) ، وكان نتيجة هذه الهجرة الكبيرة انتشار الاسلام بشكل ملحوظ في قرى مرو وصار لها شأن من حيث العلوم العربية والاسلامية على حد سواء ^(٢٥) ، وأدى استقرار العرب في تلك المناطق الى عملية اندماج سكاني بينهم وبين السكان المحليين عن طريق الزواج مما سهل عملية التفاعل الحضاري لتنتج حضارة اخرى حيث ان هذا الاختلاط ساهم وبشكل كبير في انتشار العربية وظهور مجتمع جديد مؤمن بالاسلام حاملا لرايته عن طريق بزوغ علماء كان لهم دور فعال في المعرفة الانسانية وهذا ما سنبينه :

بنج ديه

بنج ديه بسكون النون معناه بالفارسية الخمس قرى وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي الروذ ثم من نواحي خراسان عمرت حتى اتصلت العمارة بالخمس قرى وصارت كالمحال بعد أن كانت كل واحدة مفردة ^(٢٦) وهي من أعمار مدن خراسان ^(٢٧) هذه النسبة إلى خمس قرى، ويقال لها بنج ديه، وهي خمس من القرى مجتمعة ^(٢٨) وهي:

١- أيفان

سميت ايفان ^(٢٩) وقد تسمى ايفان ^(٣٠) وقد انتسب اليها أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عثمان الايفاني ^(٣١) .

٢- مرست

مرست بفتح أوله وثانيه وسين مهملة ساكنة إحدى القرى الخمس ببنج ديه ^(٣٢) ينسب إليها أبو سعيد عثمان بن علي بن شرف بن أحمد المرستي من أهل بنج ديه كان فقيها فاضلا سمع من أستاذه القاضي حسين وأبي مسعود محمد بن عبد الله الحافظ وغيرهما وانقطع إلى العبادة إلى أن توفي سنة ٢٥٦ ببنج ديه ^(٣٣) .

٣-مدو

المدويي : بفتح الميم، وضم الدال المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى مدو وهي إحدى القرى الخمس التي يقال لها: بنج ديه، بلدة معروفة بخراسان^(٣٤)، خرج منها جماعة من المحدثين، وكتب بها عن جماعة، منها: أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المدويي العاملي^(٣٥).

٤-كريكان

هذه النسبة إلى كريكان وهي إحدى القرى الخمس التي يقال لها: بنج ديه، بلدة معروفة بخراسان^(٣٦).

٥-بهونة

بهونة بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنون اسم لإحدى القرى من بنج ديه^(٣٧) ينسب إليها أبو نصر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر البهوني كان إماماً فاضلاً أديباً شاعراً واختل في آخر عمره ومات سنة ٤٤٥هـ^(٣٨)، وقال: توفي في ربيع الآخر^(٣٩). وكذلك أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شمر البهوني روى عنه السمعاني وقال اختلط في آخر عمره حكاه ابن نقطة^(٤٠)(٤١).

وقد أنجبت هذه المدن العديد من العلماء كان لهم دور كبير وفعال في إثراء المعرفة الإنسانية للعديد من العلوم لاسيما التأريخ لكونهم رحلوا الى مختلف الأقطار سوى كانت في المشرق او المغرب من اجل طلب العلم وكان من أشهرهم الآتي :

١-أبو المحاسن الخمقري :

أبو المحاسن عبد الله بن أبي عمرو سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن موسى بن سهل بن موسى بن عبد الله بن موسى الخمقري من أهل بنج ديه^(٤٢). وكان من المشهورين بالفضل، ومعرفة بالتاريخ والحساب، وكان ذا رأي، وحزم، وعقل، وكان تاركاً لما لا يعنيه، سمع أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي^(٤٣) الخاف، وسمع منه " شرف أصحاب الحديث " لأبي بكر الخطيب^(٤٤) بروايته عنه توفي في بنج ديه في سنة ثلاث وأربعين وخمسة^(٤٥).

٢-أبو القاسم الخمقري :

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد اله بن محمد بن عبد الله الحنفي الخمقري من أهل بنج ديه^(٤٦). من اصحاب الحديث^(٤٧) المشهورين ، وكان ذو علم واسع، سمع القاضي أبا سعيد محمد بن علي بن أبي صالح الدباس البغوي^(٤٨). سمعت منه بمرست^(٤٩) ، وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمئة ، وتوفي ببنج ديه يوم الأحد وقت الصباح السابع عشر من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وخمسمئة^(٥٠).

٣- أبو الفضل الخمقري :

أبو الفضل عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الشراف الخمقري الشرافي من أهل بنج ديه كان شيخاً مليح الشيبة، جميل الظاهر مسناً أفنى عمره في قراءة القرآن، وكتابة المصاحف^(٥١) كتبت بيده سبعاً وسبعين مصحفاً، وقال ختمت القرآن في الأربعين الأخير من عمري أربعة عشر ألف ختمة، وقال سافرت عشرين سنة أترج فما أعرف منزلاً نزلته إلا ختمت فيه القرآن، غير منزلين في طريق هراة^(٥٢)، وبلغ^(٥٣) فإني ختمت فيهما القرآن نوبتين. سمع ببنج ديه أبا جعفر أحمد بن أبي أحمد بن متويه الصوفي، وأبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنفي^(٥٤)^(٥٥) وابو عبد الله القاسم بن احمد الجرجاني وغيرهم ، وتوفي ابو الفضل في بنج ديه سنة اربع واربعين ومائة^(٥٦).

٤- أبو الفتح الأيغاني :

أبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عثمان الأيغاني العثماني من أهل بنج ديه وأيغان إحدى قراها^(٥٧). شيخ سمع الجامع لأبي عيسى الترمذي^(٥٨) ، من القاضي أبي سعيد محمد ابن علي بن أبي صالح الدباس سمعت منه وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمئة ، توفي في سنة ست أو سبع وأربعين وخمسمئة^(٥٩).

٥ - أبو حامد الخمقري :

أبو حامد عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن مسعود بن أحمد ابن الحسين بن محمد المسعودي الحاجيان الخمقري من أهل بنج ديه^(٦٠) شيخ صالح عفيف معمر تفرد برواية كتاب " الجامع " لأبي عيسى الترمذي، عن القاضي أبي سعيد محمد بن

علي بن أبي صالح البغوي الدباس سمعت منه كتاب " العلم " من ذلك الكتاب سنة خمسمائة وأربعين ثم لما وافيت بنج ديه سنة ثمان وخمسين قرأت عليه " الأربعين " المخرجة من كتاب " الجامع " ونشأ له ولد اسمه محمد فهم الحديث وبالغ في طلبه ورحل إلى العراق، والجبالي، والشام والثغور^(٦١) ، والسواحل^(٦٢) ، وديار مصر والإسكندرية، وأدرك الشيوخ وكتب عنهم^(٦٣) .

٦- أبو عبد الله الشبوي

أبو عبد الله عبد الخالق بن أبي القاسم بن محمد بن شبويه المرستي الحمقري الشبوي من أهل بنج ديه^(٦٤) ، وهو من أهل العلم والورع ، سمع القاضي أبا سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي الدباس، سمعت منه كتاب " العلم " من كتاب " الجامع " لأبي عيسى الترمذي، وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمئة ومات بمرست سنة تسع وأربعين وخمسمئة^(٦٥) .

٧- أبو سعد العجلي

أبو سعد عثمان بن علي بن شراف بن أحمد العجلي الشرافي المرستي الكالمستي من بنج ديه^(٦٦) ، كان إماماً فاضلاً، زاهداً، ورعاً محتاطاً في الوضوء والصلاة والتنظيف ، وكان مفتياً مصيباً، تفقه على القاضي الإمام الحسين بن محمد ابن أحمد المروالروذي^(٦٧) ، وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله، سمع أستاذه القاضي الحسين، وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ وأبا حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي، وأبا عثمان سعيد العيار^(٦٨) ، وغيرهم^(٦٩) كتب إلي الإجازة ، ولم يكن يغتاب أحداً، ولا أحدَ يمكنه أن يغتاب أحداً في مجلسه، وكانت ولادته في سنة خمس وثلاثين وأربعمئة ، وتوفي ببنج ديه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمئة^(٧٠) .

٨- أبو عبد الله البلدي

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد البلدي الصوفي من أهل بلد مرو الروذ سكن بنج ديه^(٧١) ، شيخ صالح ورع، من أهل الخير والتقوى ، سمع القاضي أبا

سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي الدباس، كتبت عنه بمرست وكانت ولادته قبل سنة ثمانين وأربعمئة، وتوفي بها سنة خمس وخمسمئة^(٧٢) .

٩- أبو الفتح الثابتي

أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الثابتي الخمقري من أهل بنج ديه^(٧٣) . كان متفقهاً، صوفياً، ظريفاً، حسن السيرة، سافر إلى نيسابور^(٧٤) ومرو، وبلخ، وطبرستان^(٧٥) ، لقيته بنيسابور أولاً وسمعنا صحبة واحدة الكثير عن شيوخنا ، كتبت عنه بمازندران^(٧٦) شيئاً يسيراً ، وقتل في عقوبة الغز بدولاب الخازن في العقوبة بالنار وكان منصرفاً من مرو إلى وطنه في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمئة^(٧٧) .

١٠- أبو الفتح الحمدويي

أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمدويي من أهل بنج ديه^(٧٨) سكن مرو^(٧٩) ، وكان فقيهاً نظيفاً محتاطاً في الوضوء وغسل الثياب حسن السميت كثير الذكر تفقه على الإمام والذي رحمه الله سمع ببنج ديه أبا الفتح المظفر بن منصور الرازي وأبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي^(٨٠) الحافظ وبيغشور^(٨١) أبا سعيد محمد بن علي ابن أبي صالح الدباس وبنيسابور أبا بكر الشيروي وغيرهم سمعت منه ببنج ديه ومن جملة ما سمعت منه كتاب الجامع لأبي بكر عيسى الترمذي بروايته عن أبي سعيد ابن أبي صالح عن أبي محمد الجراحي عن المحبوبي وكتاب شمائل الصالحين لأبي عبد الله محمد بن عقيل البلخي^(٨٢) بروايته عن القاضي أبي سعيد عن الحاكم أبي الحسن الاستراباذي عن أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي شريح^(٨٣) الأنصاري عنه وكانت ولادته في سنة سبع وستين وأربعمئة بمدوة إحدى القرى الخمس وتوفي بمرو ليلة الأحد التاسعة من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمئة ودفن بأقصى سنجان^(٨٤) .

١١- أبو حفص الدزقي :

أبو حفص محمد بن علي بن محمد بن أبي الحسن الدزقي من أهل الدزق السفلى من بنج ديه، كان شيخاً، صالحاً، فقيهاً، مسناً، تفقه بمرو على السيد أبي

القاسم علي ابن أبي يعلى الربوسي الحسنى^(٨٥) ، وسمع منه الحديث، وكتب عنه الأمالي. سمعت منه بالذوق السفلى، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة بالذوق السفلى. وتوفي بها يوم الأربعاء الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمئة^(٨٦).

١٢- أبو الفتح المدوي

أبو الفتح محمد بن فضل الله بن محمد بن فخمج المدوي من أهل بنج ديه كان فقيهاً، صالحاً، فاضلاً، راغباً في الخير، والصلاح^(٨٧) تفقه على الإمام والذي رحمه الله بمرو، وسمع الحديث من القاضي أبي سعيد محمد بن علي ابن أبي صالح الدباس البغوي^(٨٨) ، كتبت عنه بمرست من بنج ديه أوراقاً من كتاب " الجامع " لأبي عيسى الترمذي، وكانت ولادته في المحرم سنة ثمان وأربعمئة ببنج ديه ، وتوفي بها في جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين وخمسمئة^(٨٩).

١٣- أبو بكر البراني

أبو بكر محمد بن محمد بن أبي القاسم بن علي ابن أبي الفوارس البراني البخاري أخو الحليمي الأديب من أهل البرانية إحدى قرى الأصحاب ببخارى^(٩٠) كان فقيهاً صالحاً سديد السيرة سكن بنج ديه وكان يرجع إليه بها في الفتاوي والوقائع الشرعية ويتكلم في المسائل الخلفية سمع أبا عبد الله البراني^(٩١) سمعت منه أجزاء منتخبة من كتاب السفينة لأبي حفص البجيرى عن والده عن يحيى بن أبي عبد الله المروزي عن أبي الفضل عبد الصمد بن نصر العاصمي^(٩٢) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر بن بجير عن جده وسمعت جميع الكتاب عن أخيه عبد الحلیم ابن أبي القاسم الحلیمی وتوفي بمرست في سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة^(٩٣) .

١٤- أبو نصر البهوني :

أبو نصر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر الخمقري القاضي البهوني، من أهل بهونة إحدى القرى الخمس التي يقال لها بنج ديه^(٩٤) ، ولد في العشرين من شعبان سنة ست وستين وأربعمئة، تفقه على أسعد الميهني^(٩٥) ،

وأبي بكر السمعاني^(٩٦) ، وتفقه بطوس^(٩٧) أيضاً على حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، وسمع هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبا سعيد محمد بن علي البغوي^(٩٨) ، وقال السمعاني كان إماماً فاضلاً متقناً ، مناظراً ، مبرزاً ، عارفاً بالأدب واللغة، مليح الشعر، نظر في علوم الأوائل، وحصل منها طرفاً، مع حسن الاعتقاد، وسرعة الدمعة والمواظبة على الصلاة ، سمعت منه كتاب " فضيلة العلم والعلماء " من جمع هبة الله الشيرازي بروايته عنه، وكان قد اختل في آخر عمره واختلط وخف دماغه^(٩٩) ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمسمئة بينج ديه^(١٠٠).

١٥- أبو سعيد البندهي :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن الحسين ابن مسعود المسعودي وكان يكتب بخطه البنجديهي اللغوي الشافعي ، أصله من بنج ديه ، وذكره السيوطي " من أهل الفضل والأدب والدين والورع ، ورد بغداد ، ثم الشام ، وحصل له سوق نافقة ، وقبول تام عند الصلاح بن أيوب^(١٠١) ، وأقبلت عليه الدنيا فحصل كتباً لم تحصل لغيره ، ووقفها بخانقاه السميساطي " ^(١٠٢) وقال غيره : فقيه محدث ، صوفي ، جوال ، عالم باللغة ، أديب ، سمع بخراسان من أبي شجاع البسطامي^(١٠٣) وغيره ، وببغداد ، وحدث وأملى بالشام وديار بني بكر ، وله من التصانيف : شرح المقامات في مجلدين روى عنه الحافظ أبو الحسن المقدسي^(١٠٤).

١٦- أبو القاسم المدوي :

أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن أحمد المدوي ، روى عنه هبة الله الشيرازي^(١٠٥).

١٧- أبو جعفر الدزقي :

أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أبي الحسن الدزقي من أهل الدزق السفلى^(١٠٦) قال السمعاني في معجم شيوخه هي قرية عند بنج ديه كان شيخاً صالحاً تفقه بمرور على السيد أبي القاسم علي بن أبي يعلي الدبوسي الحسيني وسمع منه توفي بالدزق في الحادي عشر من جمادي الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمئة^(١٠٧).

١٨- أبو الفضل الزاغولي

نصر بن خلف السلطان أبو الفضل صاحب سجستان عمر مائة سنة ملك منها ثمانين سنة وكان عادلاً حسن السيرة مطيعاً للسلطان سنجر وتوفي سنة ستين وخمسائة^(١٠٨).

١٩- أسعد بن محمد الثابتي

أسعد بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن علي أبو سعد الثابتي من أهل بنج ديه ولد سنة خمس وأربعين وخمسائة^(١٠٩).

٢٠- أبو عيسى المرورودي

محمد بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ابن أبي عبد الله القرشي العبدري أبو عيسى المرورودي من أهل بنج ديه من أعمال مروالروذ فقيه فاضل من بيت الفضل والمعرفة ، مولده سنة سبع وستين وخمسائة ببنج ديه قال ابن النجار^(١١٠) بلغني أن بعض غلمانة الهنود اغتاله فقتله وقتل ولده معه وكان من أجمل الشباب وأظرفهم ولم يعين تاريخ وفاته^(١١١) .

٢١- أبو العز البستي

وأبو العز محمد بن علي بن محمد الاسفزازي المعروف بالبستي ابن أبي الحسن، ولد بإسفزار^(١١٢) ونشأ ببلاد خراسان ، وكان أحد المشاهير فصيح اللهجة حلو الكلام ، لم يكن في مقدمي الصوفية أحسن وجهاً ولا أحلى كلاماً منه ، وكان جواد النفس بذولاً لما يملك ، سافر إلى العراق والحجاز ولقي الخفض والرفع ، سكن في آخر عمره بنج ديه وتوفي بها ، سمع بنيسابور أبا المظفر موسى بن عمران الانصاري^(١١٣) ، وبغداد أبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري^(١١٤) وبمكة أبا الحسن علي بن عطية القيرواني وبميا فارقين أبا طاهر أحمد بن سلفة الاصفهاني^(١١٥) وغيرهم سمعت منه بنيسابور^(١١٦) ، ثم ببنج ديه ، وتوفي سنة أربعين وخمسائة ببنج ديه^(١١٧).

٢٢- أبو بكر الدزقي

أبو بكر أحمد بن محمد بن خلف الدزقي المعروف بابن أبي شعيب^(١١٨) من دزق حفص ، سمع علي بن خشرم المابرسامي^(١١٩) ، وغيره وعبد المجيد الدزقي من دزق حفص كتب الحديث هكذا ذكره أبو زرعة السنجي^(١٢٠) .

٢٣- أبو عبد الله محمد بن الحسين الارزي الزاغولي

أبو عبد الله محمد بن الحسين الارزي الزاغولي^(١٢١) ، من هذه القرية، سكن مرو ثم انتقل إلى قرية يقال لها نوس كارنجان وأختط بها^(١٢٢) ، تفقه بمرو على والدي والموفق بن عبد الكريم الهروي^(١٢٣) رحمهما الله تعالى وكان صالحا فاضلا شديد السيرة خشن العيش قانعا باليسير، عارفا بالحديث وطرقه، اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره ، ونظر في الادب والكتب وجمع مجموعا لعلها بلغت أربعمئة مجلدة سماها قيد الاوابد، جمع فيها العلوم ورتبها ، وكان قد سافر إلى هراة ونيسابور ، وسمع بها الحديث، سمع بهراة أبا الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي^(١٢٤) وأبا عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي^(١٢٥) وأبا سعد محمد بن الربيع الجبلي^(١٢٦) ، وبمرو الروذ أبا محمد عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ وأبا محمد الحسين بن مسعود البغوي الفراء، وبمرو الامام والدي وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الدهان^(١٢٧) ، وجماعة كثيرة سواهم، كتبت عنه وسمعت بقراءته وإفادته الكثير عن الشيوخ، وكان حريصا على طلب العلم والنسخ مع كبر السن، سألته عن مولده غير مرة فقال: لا أعرف، وولد بهذه القرية أعني زاغول قبل سنة ثمانين وأربعمئة^(١٢٨) .

Abstract

The Islamic opening which the Arab Muslims did in the Eastern parts had a great role in the spread of Islam and the Arabic Language in all these areas , which Muslims entered . The most important part which the Arab Muslims opened in the east was Khurasan which was considered as the most important part that the Arab concentrated on because of its situation and its

wide towns . After opening , it became the basic base that Muslims set out for population and inhabitation especially in its towns and country sides like Penj Dea and other town . The importance of investigation of these towns and country sides came from the people who came to these towns on their original people . This communication resulted in new civilization which people had an active role in the spread of Islam .

الهوامش

١. البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ) فتوح البلدان ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة - ١٣٧٩) ، ج١، ص٢٧٥؛ القزويني : زكريا بن محمود (ت٥٥٩) ، آثار البلاد واخبار العباد ، دار صادر بيروت ١٩٦٩، ج١ ص١٨٦ ياقوت : ابو عبدالله بن عبدالله الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) ، ص٤٨٢. الحميري: محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة مطابع دار السراج ، (بيروت - ١٩٨٠ م) ، ج١ ، ص٥٣٣.
٢. القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج١ ص١٨٦.
٣. ابن الاثير : ابن الاثير، عز الدين بن الاثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (ت٦٣٠ هـ) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي ، ط ١، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) ، ج١ ، ص٤٠٨.
٤. ابن مأكولا: علي بن هبة الله بن أبو نصر بن مأكولا ، (ت٤٧٥ هـ)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤلف في الأسماء والكنى ، (لات) ، ط ١ ، ١٤١١ ، : دار الكتب العلمية - بيروت ، ج٧ ، ص٢٤١.
٥. البغدادي: محمد بن عبد الغني أبو بكر، (ت٦٢٩) ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٨) ، ج١ ، ص١٨٢

٦. ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التيمي، (ت٣٢٧هـ) ، ألجرح والتعديل ، (د ت) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ١٢٧١هـ-١٩٥٢) ، ج٧ ، ص١٩٥ .
٧. ابن مفلح برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبد الله بن فلح، (ت٨٠٣هـ)، المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد، (لات)، مكتبة الرشد ، (الرياض السعودية ١٤١٠هـ-١٩٩٠م) ، ج ١ ، ص١٥٦ .
٨. السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التيمي السمعاني(ت١١٨٢هـ) الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، (د.ط)، دار الفكر ، (بيروت -١٩٩٨م) ، ج ١ ، ص ٣٩١
٩. قسم الجغرافيون اقليم خراسان الى اربع اقسام رئيسية سميت بـ (ارباع خراسان) ، وهي نيسابور ، مرو ، هراة ، بلخ .الاصطخري:ابو اسحاق بن محمد (ت٣٤٦هـ) المسالك والممالك ، تحقيق :محمد جابر عبد العال ، دار العلم ١٩٦١ ، ص١٤٥ ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٣٥
١٠. القزويني : آثار البلاد واخبار العباد ، دار ، ص٣٦١ .
١١. الاصطخري:المسالك والممالك ، ص١٤٨-١٤٩ .
١٢. المقدسي:محمد بن احمد (٣٧٥هـ)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم،تحقيق:غازي طليحات،دمشق ١٩٨٠ ، ص ٣١٠
١٣. ليسترنج :كي ،بلدان الخلافة الشرقية ،تعليق :فرنسيس،وكوركيس عواد،١٩٥٤م،ص٤٣٩_٤٤٠ .
١٤. اليعقوبي : احمد بن واضح (٢٨٤هـ) ، البلدان ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٧م ، ص٤٣-٤٤ .
١٥. الطبري:محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ)تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد بن الفضل ابراهيم ، دار المعارف ١٩٦٦ ، ج ٤ ، ص١١١ .
١٦. الجاحظ:ابو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٢٥هـ) البخلاء ، تحقيق : طه الحاجري ، دار المعارف ، ص٢٨١ .
١٧. البلدان ، ص ٤٤

١٨. فوزي: فاروق عمر، العباسيون الاوائل، دار الارشاد، بيروت، ١٩٧٠م، ح ١ ، ص ٤٣.
١٩. البلاذري : فتوح البلدان ، ج ١ ، ص ٥٠٦.
٢٠. البلدان ، ص ٢٧٩.
٢١. البلاذري: فتوح البلدان ، ج ٣ ، ص ٥٠٢.
٢٢. التاريخ ، ج ٢ ، ص ٣٠٢.
٢٣. الطبري: التاريخ، ج ٢، ص ٣٠٤.
٢٤. العلي: صالح احمد، نظرات في الساسانيين ومقومات حكمهم ، دار الحرية بغداد ، ص ٥٠.
٢٥. ولهاوزن: يوليوس ، تاريخ الدولة العربية ، نقله الى العربية يوسف العث ١٩٦٥م ، ص ٤١٦.
٢٦. المروزي: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) ، التحرير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، ط ١ ، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ج ١ ، ص ٣٦١ ؛ ياقوت: معجم البلدان، ج ١، ص ٤٩٨ ابن الاثير: اللباب في تهذيب الأنساب ، الناشر دار صادر ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ج ١، ص ٣٦١ ؛ ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبو بكر (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق : إحسان عباس ، (د ط) ، دار صادر ، (بيروت - لا ت) ، ج ٤ ، ص ٣٩١ السبكي: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي أسبكي، (ت ١٠٣٢هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى تحقيق : د. محمود محمد الطناحي ، (ط ٢) ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، ج ٦، ص ٢٠ ؛ السمعاني: الأنساب، ج ٢، ص ٣٩٨ ؛ الذهبي: محمد بن عثمان (٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤط مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ج ٢١، ص ٦١ ، ابن حَجَر العسقلاني : احمد بن علي ، (ت ٨٥٢ هـ) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي المكتبة العلمية

- بيروت - لبنان ، ج ٤ ، ص ١٣٥٠ ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن
(ت ٩١١ هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق محمد أبو
الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، ج ١ ص ١٥٨ ، ابن
العماد: شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ج ٤ ص ١٨٧ ،
- ٢٧ . ياقوت: معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٩٨
- ٢٨ . السمعاني: الانساب ، ج ٢ ، ص ٣٩٨
- ٢٩ . السمعاني: الانساب ، ج ٢ ، ص ٣٩٨
- ٣٠ . المروزي : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، أبو سعد
(ت ٥٦٢ هـ) ، التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ،
رئاسة ديوان الأوقاف ، ط ١ بغداد ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، ج ١ ، ص ٤٠٩ .
- ٣١ . المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١ ، ص ٤٠٩
- ٣٢ . ياقوت: معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٠٦
- ٣٣ . ياقوت: معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ١٠٦
- ٣٤ . السمعاني: الانساب ، ج ٢ ، ص ٣٩٨
- ٣٥ . السمعاني: الانساب ، ج ٥ ، ص ٢٣٣
- ٣٦ . السمعاني: الانساب ، ج ٢ ، ص ٣٩٩
- ٣٧ . ياقوت: معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٥١٧
- ٣٨ . المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ٢ ، ص ٤٤٢ الذهبي: تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي
(بيروت- لا ت) ، ج ٣٧ ، ص ١٧٤ .
- ٣٩ . العراقي : أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين ، (ت ٨٠٦ هـ) ، ذيل ميزان
الاعتدالتحقيق علي محمد معوض ، عادل أحمد عبدالموجود ، دار الكتب
العلمية ، بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، ج ١ ، ص ٣٤ .
- ٤٠ . هو ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع الحنبلي الملقب
معين الدين البغدادي المحدث ، كان من المكثرين في الحديث والراجلين في

- تحصيله ذهب الى خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ،ابن خلكان
:وفيات الاعيان ،ج٤،ص٣٩٢.
٤١. العراقي: ذيل ميزان الاعتدال، ج١،ص٣٤
٤٢. المروزي: التحبير في المعجم الكبير،ج١،ص٣٦١.
٤٣. هبة الله بن عبد الوارث بن علي الحافظ المفيد الجوال، أبو القاسم الشيرازي
هو شيخ عفيف صوفي فاضل، طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور،
وكان كثير الفوائد) ؛ الذهبي :تذكرة الحفاظ ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١
،دار أكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨)،ج٤،ص١٢ ؛ المراكشي
:أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي ، السفر
الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق:
إحسان عباس دار الثقافة ، ط ١ بيروت - لبنان - ١٩٦٥
،ج١،ص١٦٥.
٤٤. ابن الأثير: اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج١ص٧.ابن الكيال :الخطيب
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ ، ،(ت ٧٣٢ هـ) الكواكب
النيرات في معرفة من الرواة الثقات،(د ت) ، ط ١ ، دار المأمون (بيروت
- ١٩٨١م) ،ج١،ص٣١٣،
٤٥. المروزي: التحبير في المعجم الكبير ، ج١،ص٣٦١.
٤٦. المروزي: التحبير في المعجم الكبير ، ج١،ص٣٧٥.
٤٧. الحديث هو قول النبي صلى الله عليه وسلم، شاكر:أحمد محمد ، الباعث
الحديث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (د ت) ،(لبنان-
١٩٥١) ،ج١،ص١.
٤٨. الشيخ الفقيه المعمر المسند، أبو سعيد محمد بن علي بن أبي صالح،
البغوي، الدباس. وسمع أيضا من مسعود بن محمد البغوي، وعلي بن أحمد
الاسترأبادي حدث عنه: ابنه عثمان، وأبو الفتح محمد بن عبد الله الشيرازي،
وأحمد بن ياسر المقرئ، وأبو الفتح محمد بن أبي علي ، الذهبي:سير أعلام
النبلاء تحقيق، شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة ، (بيروت لبنان

- ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، ج ١٩، ص ٥، ابن ناصر الدين: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، دار النشر ص مؤسسة الرسالة - (بيروت - ١٩٩٣م) ، ج ١، ص ٢٥٥ .
٤٩. مرست بفتح أوله وثانيه وسين مهملة ساكنة إحدى القرى الخمس بينج ديه ياقوت: معجم البلدان، ج ٥، ص ١٠٦ .
٥٠. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج ١، ص ٣٧٥ .
٥١. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج ١، ص ٣٨٥ .
٥٢. بلد في خراسان بقرب بوشنج، وهي مدينة عامرة لها روض محيط بها من جوانبها، وداخلها مياه، والنهر جار على باب المدينة وعليه قنطرة، وعلى سائر أبوابها مياه جارئة وبساتين الحميري: الروض المطار في خبر الأقطار ، ج ١، ص ٥٩٤ .
٥٣. مدينة عظيمة من أمهات بلاد خراسان. بناها منوهر بن ايرج بن افريدون ،القرويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج ١، ص ١٣٣ .
٥٤. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن زياد أبو القاسم السمذي الدورقي روى مسند إسحاق بن راهويه عن عبد الله بن محمد بن شيرويه وأحمد بن إبراهيم بن نصر حدث عنه أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروري، البغدادي: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، (ت ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤٠٨)، ج ١، ص ٣٢٢ .
٥٥. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج ١، ص ٣٨٥ .
٥٦. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج ١، ص ٣٩١ .
٥٧. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج ١، ص ٤٠٩ .
٥٨. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي الضرير أبو عيسى الإمام سمع بالحجاز من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد ألبستي (٣٥٤ هـ) الثقات، تحقيق

- السيد شرف الدين احمد، ط ١، (لامك ١٣٩٥ - ١٩٧٥ م)، ج ٩، ص ١٥٣؛ البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ج ١، ص ٩٦.
٥٩. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٤٠٩.
٦٠. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٤٠٩؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٥، ص ٢٩٩.
٦١. الثُّغُورُ وَالْفُرُوجُ وهي " مَوَاضِعُ الْقِتَالِ، الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس (لات)، دار الهداية، (لامك)، ج ١، ص ١٢٥٦.
٦٢. المكان الذي تسري به السفن، الجياني: محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي إكمال الأعمال بتلخيص الكلامي، (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكة المكرمة - المملكة السعودية، ج ٢، ص ٥٤٨.
٦٣. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٤٠٩.
٦٤. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٤٠٩.
٦٥. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٤٣٦.
٦٦. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٤٣٦.
٦٧. القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد المرورودي، المتوفى سنة ٤٦٢ هـ، الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٥٢٦. ٨٩ ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي: شذرات الذهب في إخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط دار بن كثير ١٤٠٦هـ دمشق، ج ٣، ص ٣٠٩.
٦٨. أبو عثمان بن أبي سعيد العيار الصوفي النيسابوري أحد الطوافين لتسميع الحديث حدث بدمشق وأصبهان وخراسان وغزنة بكتاب صحيح البخاري ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من

- الأماثل، تحقيق، محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري (د ط)، دار الفكر (بيروت ١٩٩٥)، ج ٢١، ص ٣.
٦٩. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٥٤٧.
٧٠. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ١، ص ٥٤٧.
٧١. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ١٠٧.
٧٢. المصدر نفسه، ج ٢١، ص ٣.
٧٣. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ١٣٩.
٧٤. مدينة من مدن خراسان، ذات فضائل حسنة وعمارة، كثيرة الخيرات والفواكه والثمرات، جامعة لأنواع المسرات، وعتبة الشرق، وانها كانت مجمع العلماء ومعدن الفضلاء، القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج ١، ص ١٩٣.
٧٥. ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخزر ذات مدن وقرى كثيرة، القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج ١، ص ٨٦.
٧٦. مازندران بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء وآخره نون اسم لولاية طبرستان، ياقوت: معجم البلدان، ج ٥، ص ٤١.
٧٧. المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٣٩.
٧٨. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج ٢، ص ١٣٩.
٧٩. من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً، وأحسنها منظرًا وأطيبها مخبراً. بناها ذو القرنين، وقهندزها أقدم منها القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج ١، ص ٨٦١.
٨٠. هبة الله بن عبد الوارث بن علي الحافظ المفيد الجوال، أبو القاسم الشيرازي طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور، وكان كثير الفوائد الذهبية: تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١، دار أكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ -، ١٩٩٨)، ج ٤، ص ١٢. ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج ١، ص ٣٠٣.
٨١. مدينة بين هراة ومرو الروذ، ينسب إليها سيد الابدال أبو الحسين الثوري، القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج ١، ص ١٣٣.

٨٢. محمد بن عقيل بن خويلد بن ميسرة أبو عبد الله من أهل نيسابور يروى عن أبي نعيم وأهل بلده مات بعد سنة خمسين ومائتين حدث عنه بن خزيمة وغيره من أهل بلده نيسابور ربما أخطأ حدث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقبولة ابن حبان : الثقات، ج٩ ص١٣٩.
٨٣. أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي شريح الأنصاري، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٢ ص١٠٢، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج٥ ص٣٥٠.
٨٤. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج٢ ص١٣٩
٨٥. السيد أبي القاسم علي ابن أبي يعلى الريبوسي الحسني، وسمع منه أبو حفص محمد بن علي بن محمد بن أبي الحسن الدزقي المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج٢ ص١٣٩
٨٦. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج٢ ص١٩٢
٨٧. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج٢ ص٢٠٦
٨٨. محمد بن علي بن أبي صالح البغوي الدباس من أهل بغشور قال أبو سعد السمعاني كان عالما فاضلا عمر حتى حدث بالكثير وكان آخر من روى في الدنيا جامع أبي عيسى الترمذي البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ج١ ص٩٣.
٨٩. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج٢ ص٢٠٦
٩٠. المصدر نفسه ، ج٢ ص٢٣٢
٩١. أبو عبد الله بن أبي جعفر البراثي الزاهد وهو أستاذ أبي جعفر بن الكرنبي الأصبهاني :أبو نعيم أحمد بن عبد الله حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء ،(ت٤٦٠هـ)، ط٤، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٥، ج١٠ ص١٣٧
- الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت٤٦٣هـ) تاريخ بغداد،(د ت)، ،(د ط)، دار الكتب العلمية (بيروت لات) ، ج١٤ ص١٧٧ .

٩٢. عبد الصمد بن نصر العاصمي يقول سمع أبا بكر الأودني، السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣ص١٨ . ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، ج١ص١٢٦ .
٩٣. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ٢ص٢٠٦ .
٩٤. الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٦ص٢٠، العراقي: ذيل ميزان الاعتدال ، ج١ص٣٤ .
٩٥. الإمام الكبير العلامة أبو الفتح أسعد بن أبي نصر الميهني الشافعي ،الذهبي: تذكرة الحفاظ ، ج٤ص٥٧، ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٤ص٩٨ .
٩٦. البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ج١ص٤٨ .
٩٧. مدينة من نيسابور على مرحلتين، وقيل على ستة عشر فرسخاً. وطوس العظمى يقال لها نوقان، وهي مدينة كبيرة حسنة المباني كثيرة الأسواق شاملة الأرزاق عامرة الأمكنة رائقة الجهات ولها مدن بها منابر الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار ، ج١ص٣٩٨ .
٩٨. محمد بن علي بن أبي صالح البغوي الدباس من أهل بغشور ، كان عالماً فاضلاً البغدادي: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ج١ص٩٢ .
٩٩. ابن حَجَر العسقلاني: احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢ هـ) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه هـ تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي المكتبة العلمية - بيروت - لبنان،، ج١ص١٧٤ .
١٠٠. المروزي : التحبير في المعجم الكبير ، ج٢، ص٤٤٢، العراقي: ذيل ميزان الاعتدال، ج١ص٣٤ .
١٠١. يوسف بن ايوب بن شادي الملك الناصر سلطان المسلمين وفتح بيت المقدس و الساحل . ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، ج٧٤ص٢١٦ .
١٠٢. السيوطي : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج١ص١٥٨ .

١٠٣. أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي . البغدادي:
التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد ، ج١ ص١٧٤ .
١٠٤. السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج١ ص١٥٩ .
١٠٥. ابن حَجَر العسقلاني: تبصير المنتبه بتحريير المشتبه ، ج٤ ص١٣٥٠
١٠٦. وقد قسمت الدزق الى عليا وسفلى ، المروزي : التحبير في المعجم الكبير
، ج١ ص ٢٠٧ .
١٠٧. ابن العماد :شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج٤ ص١٨٧
١٠٨. أبو الحارث سنجر بن ملكشاه السلجوقي حدث بالإجازة عن أبي الحسن
علي بن أحمد المدني ، البغدادي : تكملة الإكمال، ج٣ ص٤٤٤ .
١٠٩. البغدادي: تكملة الإكمال، ج٣ ص٨٩
١١٠. البغدادي: تكملة الاكمال، ج٧ ص٤٢
١١١. محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى، تقي الدين أبو البقاء، الشهير
بابن النجار: فقيه حنبلي مصري. الزر كلى:خير الدين الزركلى، الأعلام
، ٣٩- (ط ٦) ، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٤)، ج٦ ص٦ .
١١٢. السبكي:طبقات الشافعية الكبرى ، ج٨ ص٩٧
١١٣. بفتح الهمزة وسكون السين والفاء تضم وتكسر وزاي وألف وراء مدينة من
نواحي سجستان من جهة هراة ينسب إليها أبو القاسم منصور بن أحمد بن
الفضل بن نصر بن عصام الاسفزازي المنهاجي سمع عامة مشايخ
وقته،ياقوت:معجم البلدان، ج١ ص١٧٨
١١٤. أبي المظفر موسى بن عمران الصوفي الصيرفيني :تقي الدين أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد (ت ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،
تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ، بيروت
١٤١٤هـ، ج١ ص٢٤٥ .
١١٥. أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى . البخاري: محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدا لله البخاري ،(ت٢٥٦هـ)،التاريخ الكبير ، تحقيق:
السيد هاشم الندوب، (د ط) ، دار الفكر ، ج٤ ص٣٧٦ .

١١٦. أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الاصبهاني الحافظ، ابن عساكر تاريخ دمشق، ج١ ص٣٢٧، ابن ناصر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج ٥ ص٧٧.
١١٧. السمعاني: الأنساب، ج ١ ص١٤٦
١١٨. مدينة من مدن خراسان، ذات فضائل حسنة وعمارة، كثيرة الخيرات والفواكه والثمرات، جامعة لأنواع المسرات، وعتبة الشرق، ولم يزل القفل ينزل بها وانها كانت مجمع العلماء ومعدن الفضلاء القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد، ج١ ص١٩٣.
١١٩. المصدر نفسه، ج٢ ص٤٧٥
١٢٠. علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله ابو الحسن بن عم بشر الحافي. ينظر ابن حبان: الثقات، ج ٨، ص ٤٧١، ابن الجوزي: ج ٥، ص ١٦٤، المزي: تهذيب الكمال، ج ٢٠، ص ٤٢١، الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج ١ ص ٥٥٢.
١٢١. المصدر نفسه، ج٢ ص٤٧٥
١٢٢. المصدر نفسه ج٢ ص٨٠.
١٢٣. السمعاني: الانساب، ج٣ ص١٢٢.
١٢٤. الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج١٨ ص٣٩٦، ابن حَجَر العسقلاني: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ج٢ ص٧٤٥، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج٥ ص٨٣.
١٢٥. مسند هراة أبو الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي الزاهد بقية المسندين، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٤ ص٤٠.
١٢٦. أبو عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي، السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج٦ ص٩٩.
١٢٧. أبو سعد محمد بن الربيع الجبلي الهروي روى عن أبي عمر المليحي صحيح البخاري وجامع أبي عيسى الترمذي توفي حدود سنة عشرين وخمسمائة ابن الاثير: اللباب في تهذيب الانساب، ج١ ص٢٥٧.
١٢٨. المروزي: التحبير في المعجم الكبير، ج١ ص٤٠٢.

١٢٩. السمعاني : الانساب ، ج٣ص١٢٢

قائمة المصادر

- ابن الاثير : ابن الاثير، عز الدين بن الاثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠هـ) ،
- ١-أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي ، ط ١، دار إحياء التراث العربي - (بيروت لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) .
- ٢- اللباب في تهذيب الأنساب ، الناشر دار صادر ، بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- الأصبهاني :أبو نعيم أحمد بن عبد الله
- ٣-حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء ،(ت ٤٦٠هـ)، ط ٤، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٥ ،
- الاصطخري:ابو اسحاق بن محمد (ت ٣٤٦هـ)
- ٤-المسالك والممالك ، تحقيق :محمد جابر عبد العال، دار العلم ١٩٦١
- البلاذري :احمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ)
- ٥-فتوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان ،دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٣ ،
- البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري ،(ت ٢٥٦هـ)،
- ٦-التاريخ الكبير ، تحقيق: السيد هاشم الندوب ،(د ط) ،دار الفكر
- البغدادي: محمد بن عبد الغني أبو بكر،(ت ٦٢٩)
- ٧- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٠٨)
- ٨-تكملة الإكمال، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى ط١- مكة المكرمة - ١٤١٠
- الجاحظ:ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٢٥هـ)
- ٩-البخلاء ،تحقيق:طه الحاجري ،دار المعارف
- ابن الجوزي: ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ،(ت ٥٩٧هـ)،

١٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط ١ ، دار صادر - (بيروت ، ١٣٥٨)

الجباني : محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي

١١- إكمال الأعلام بتتليث الكلامي ، (ت ٦٧٢هـ) ، تحقيق سعد بن حمدان الغامدي ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م ، مكة المكرمة - المملكة السعودية
ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد البستي (٣٥٤ هـ)

١٢- الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط ١ ، (لامك ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) ،

ابن حَبْر العسقلاني: احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، (ت ٨٥٢ هـ)

١٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه هـ تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد البجاوي المكتبة العلمية - بيروت - لبنان

ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن أبو حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، (ت ٣٢٧ هـ) ،

١٤- الجرح والتعديل ، (د ت) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ١٢٧١ هـ-١٩٥٢)

الحميري: محمد بن عبد المنعم الحميري، (ت ٩٠٠ هـ)

١٥- الروض المطار في خبر الأقطار، (د ط) ، - ، مؤسسة ناصر للثقافة مطابع دار السراج ط ٢ - (بيروتس ١٩٨٠ م)

الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

١٦- تاريخ بغداد ، (د ت) ، (د ط) ، دار الكتب العلمية (بيروت لات) ،

ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبو بكر ، (ت-٦٨١ هـ)

١٧- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، (د ط) ، دار صادر - (بيروت لات)

الذهبي: محمد بن عثمان (٧٤٨ هـ)

١٨- سير أعلام النبلاء تحقيق ، شعيب الارناؤوط مؤسسة الرسالة ، (بيروت لبنان ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م) ،

- ١٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - (بيروت، لا ت)
- ٢٠- تذكرة الحفاظ، تحقيق زكريا معيرات، ط ١، دار أكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ -، ١٩٩٨)
- الزبيدي: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض، (ت ١٢٠٥هـ)
- ٢١- تاج العروس (لا ت)، دار الهداية، (لا مك).
- السبكي: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت ١٠٣٢هـ)
- ٢٢- طبقات الشافعية الكبرى تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، (ط ٢)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع - (لامك ١٤١٣هـ).
- السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي، (ت ١١٨٢هـ)،
- ٢٣- الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، (د ط)، دار الفكر - (بيروت - ١٩٩٨ م).
- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، (ت ٩١١هـ)،
- ٢٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
- الطبري: محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ)
- ٢٥- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد بن الفضل ابراهيم، دار المعارف ١٩٦٦.
- العراقي: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين، (ت ٨٠٦هـ)
- ٢٦- ذيل ميزان الاعتدال تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت ٥٧١هـ).
- ٢٧- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق، محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري (د ط)، دار الفكر (بيروت ١٩٩٥).
- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي:

٢٨- شذرات الذهب في إخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرنؤوط دار بن كثير ١٤٠٦هـ دمشق .

القزويني: زكريا بن محمود (ت ٥٥٩هـ)

٢٩- آثار البلاد واخبار العباد، دار صادر بيروت ١٩٦٩

ابن الكيال: الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ، (ت ٧٣٢هـ)

٣٠- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، (د ت) ، ط ١ ، دار المأمون - (بيروت ١٩٨١م) .

أبي المظفر موسى بن عمران الصوفي الصيرفياني: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٦٤١هـ)،

٣١- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ، بيروت ١٤١٤هـ.

المراكشي: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي ،

٣٢- السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق: إحسان عباس دار الثقافة ، ط ١ بيروت - لبنان ١٩٦٥

المروزي: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)

٣٣- التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة ناجي سالم ، ط ١ ، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

ابن مفلح برهان بن الدين إبراهيم محمد بن عبد الله بن فلاح، (ت ٨٠٣هـ)

٣٤- المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام احمد، (لا ت)، مكتبة الرشد، (الرياض السعودية ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) .

المقدسي: محمد بن احمد (٣٧٥هـ)،

٣٥- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تحقيق: غازي طليحات، دمشق ١٩٨٠

ابن مأكولا: علي بن هبة الله بن أبو نصر بن مأكولا ، (ت ٤٧٥هـ)،

٣٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، (لا ت)، ، ط ١ ، ١٤١١ ، : دار الكتب العلمية - بيروت

اليقوبي: احمد بن واضح (٢٨٤هـ)

- ٣٧-البلدان ، المطبعة الحيدرية ،النجف ،١٩٥٧م،
ياقوت: بن عبد الله الحموي أبو عبد الله،معجم البلدان،
٣٨- (د ط)، دار الفكر - (بيروت لات)
المراجع :
الزركلي: لخير الدين الزركلي، الأعلام ،
٣٩- (ط ٦) ،دار العلم للملايين، (بيروت، ، ١٩٨٤)،
العلي:صالح احمد،
٤٠-نظرات في الساسانيين ومقومات حكمهم ،دار الحرية بغداد
فوزي:فاروق عمر
٤١-العباسيون الاوائل، دار الارشاد ،بيروت ،١٩٧٠م
ولهاوزن:يوليوس
٤٢-تاريخ الدولة العربية ،نقله الى العربية يوسف العش ،١٩٦٥م